DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.746
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (85) November 2022
العدد (85) نوفمبر 2022

تطوير عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الحكومية الناشئة بالمملكة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية (تصور مقترح)

د. حصة سعد العريفي
أستاذ مشارك بقسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: arifi-hs@ksu.edu.sa

دلال عبدالرحمن العريفي
باحثة دكتوراه في الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: darifi1440@gmail.com

نجلاء محمد البشر
محاضر في جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: jo0o0o0ly.nb@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير عمادات شؤون الطلاب في الجامعات الحكومية الناشئة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية، وتحديد متطلبات تطوير عمادات شؤون الطلاب فيها. وقد تم استخدام المنهج الوصفي الوثائقي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، كان من أبرزها ما يلي:

1. أن تطوير عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الناشئة عملية إدارية مستمرة، مرهونة بالتخطيط العلمي السليم، وبالتكامل مع البرامج الوطنية، والعمل على تحقيقها.
2. أن تطوير عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الناشئة يستلزم المراجعة والتقويم المستمر لكافة العمليات والبرامج.
3. أن تطوير عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الناشئة يرتبط بتوفير كافة المتطلبات اللازمة لخدمة العمادات، وتحقيق أهدافها.

وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطوير عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الناشئة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية.

الكلمات المفتاحية: عمادات شؤون الطلاب، الجامعات الناشئة، تنمية القدرات البشرية، برنامج تنمية القدرات البشرية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.746
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (85) November 2022
العدد (85) نوفمبر 2022

Developing the Deanships of Student Affairs in the Emerging Government Universities in KSA in the Light of the Human Capacity Development Program (A Proposed Perspective)

Hessah Saad Alarifi
Associate Professor, Department of Educational Administration, King Saud University, Saudi Arabia
Email: arifi-hs@ksu.edu.sa

Dalal Abdulrahman Alarifi
PhD researcher in educational administration, King Saud University, Saudi Arabia
Email: darifi1440@gmail.com

Najla Mohammad Albishr
Lecturer at Shaqra University, Saudi Arabia
Email: jo0o0o0ly.nb@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed to propose a vision for the development of the Deanships of Student Affairs in emerging public universities in the light of the Human Capacity Development program, and to determine the requirements for the development of their Deanships of Student Affairs. The descriptive, documentary, and analytical methods were used to achieve the objectives of the study. The study reached a set of results, the most important of which are the following:

1. The development of Deanships of Student Affairs in emerging universities is a continuous administrative process, subject to sound scientific planning, integration with national programs, and work to achieve them.
2. The development of Deanships of Student Affairs in emerging universities requires continuous review and evaluation of all operations and programs.
3. The development of the Deanships of Student Affairs in the emerging universities is linked to providing all the necessary requirements to serve the deanships and achieve their goals.

It also presented a proposed vision for the development of the Deanships of Student Affairs in emerging universities in the light of the Human Capacity Development Program.

Keywords: Deanships of Student Affairs - Emerging Universities - Human Capacity Development - Human Capacity Development Program.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.746
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (85) November 2022
العدد (85) نوفمبر 2022

المقدمة:

ترتبط التنمية بالتعليم ارتباطاً وثيقاً؛ إذ لا تكاد تتحقق جهود التنمية إلا عن طريق بوابة التعليم وعبر مؤسساته الجامعية؛ ذلك أن الجامعات تعد شريكاً أساسياً في بناء المجتمع، وتنمية أفراده، وتحقيق أهدافه.

وتهتم الدول المتقدمة بالتنمية البشرية؛ لأن الإنسان هو وسيلة التنمية وهدفها، فالتنمية هي عملية شاملة تضرب جذورها في مختلف جوانب الحياة، والبشر هم موضوعها وأدواتها، وهم في الوقت نفسه أهدافها، فهي تنمية لهم، وبهم، ومن أجلهم، وضرورة لكل مجتمع إنساني؛ حيث تنتقل به إلى مرحلة جديدة من التقدم والرقي، وإلى حياة أفضل (أحمد، ٢٠١٥). فالعنصر البشري هو أحد أهم العناصر الفاعلة في التطور، والتنمية الاجتماعية، والاقتصادية، كما أنه المستفيد النهائي من عملية التنمية، ومن هذا المنظور فإن تنمية القدرات البشرية هي السبيل إلى التنمية وأداتها، والهدف منها في الوقت نفسه (أحمد، وآخرون، ٢٠٢١).

ويتضح جلياً اهتمام المملكة العربية السعودية بتنمية القدرات البشرية من خلال رؤية الملكة ٢٠٣٠، والتي خصصت لترجمة هذا الاهتمام برنامجاً لتنمية القدرات البشرية، وهو أحد برامج تحقيق الرؤية، ويستهدف تعزيز تنافسية القدرات البشرية الوطنية محلياً وعالمياً، ليكون المواطن مستعداً لسوق العمل الحالية والمستقبلية بقدرات وطموح ينافس العالم (الشلهوب، ٢٠٢١).

وتعد الجامعات من أهم مصادر العِلم والمعرفة، ومنارا للفكر، ومنبعاً للقدرات البشرية. وإدراكاً لهذه الحقيقة، لم تنحصر الجامعات السعودية على وظائفها الأكاديمية والاجتماعية، بل تجاوزت ذلك حتى صارت شريكاً في بناء الوطن وتنميته، وتزويده بالكوادر المؤهلة، والكفاءات المتميزة علماً، ومهارةً، وفكراً؛ إيماناً بأهمية تنمية القدرات البشرية فيها، واعترافاً بدورها في ذلك. وقد تمثلت مفاتيح رؤية المملكة ٢٠٣٠ بحسب ما ذكره سمو ولي العهد في التركيز على المواطن وقدراته ومهاراته، حيث قال: "تُعَد مهارات أبنائنا وقدراتهم من أهم مواردنا وأكثرها قيمة لدينا، وسنسعى إلى تحقيق الاستفادة القصوى من طاقاتهم من خلال تبنّي ثقافة الجزاء مقابل العمل، وإتاحة الفرص للجميع، وإكسابهم المهارات اللازمة التي تمكّنهم من السعي نحو تحقيق أهدافهم" (الفروان، ٢٠١٨). وفي سعيها إلى الارتقاء لمصاف الدول المتقدمة، ومن خلال بنائها للاستراتيجيات والبرامج الحديثة، والسعي بالمجتمع نحو تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، فإن المملكة تعول على ما تقدمه الجامعات السعودية من جهود ومخرجات مؤهلة ومعدة إعداداً جيداً لمواكبة التحولات والتحديات في العالم اليوم (الجبرين، ٢٠١٩).

وأكدت دراسة العمري، وآل عثمان (٢٠٢١) أن اهتمام الجامعات بالطالب، وتركيزها على فهم احتياجاته ودوافعه، وتوفير متطلباته، كان المنطلق الذي أنشئت من أجله عمادات شؤون الطلاب بالجامعات، والتي تعتبر الوجهة الأولى التي يقصدها الطلاب عند التحاقهم بها؛ إذ من خلالها، وعبر ما تقدِّم له من خدمات، يحصل الطالب على ما يجيب عن تساؤلاته، ويستجيب لاحتياجاته، ومتطلباته الأكاديمية وغير الأكاديمية، ويتلقى من البرامج والأنشطة، مما يسهم في تنمية مداركه وقدراته.

وتؤدي الجامعات الناشئة دوراً بارزاً في التنشيط الفكري والثقافي بوصفها مركزاً للإشعاع العلمي، والتنوير التقني، فضلاً عن إعداد القوى البشرية، وتوظيف إمكاناتها لخدمة الوطن، والارتقاء بالمجتمع (الخثلان، والجعيلي، ٢٠١٩). وتسعى الجامعات لأن تكون داعمة لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، ومساهمة في تنمية القدرات البشرية، من خلال عمادات شؤون الطلاب فيها؛ لذلك فإن تطوير عمادات شؤون الطلاب يُعد أولوية لدى قياداتها، استجابة لتوجهات الوطن، وتحقيقاً لأهدافه؛ إذ إن موضوع تنمية القدرات البشرية في الجامعات من الموضوعات التي اكتسبت أهمية كبيرة في السنوات الأخيرة، لتعبر عن الوجه الإنساني للتنمية التي تقاس في الدول من خلال مؤشرات التعليم الجامعي، ومدى انتشار المعرفة، ودورها في بناء وتنمية القدرات البشرية (السرحان، ٢٠١٩).

وقد اهتمت كثير من الدراسات بموضوع تنمية القدرات البشرية من خلال أدوار عمادات شؤون الطلاب؛ حيث أوصت دراسة زارع وبورحلي (٢٠١٩) بضرورة تنمية القدرات والمهارات لدى الأفراد في مؤسسات التعليم العالي، فيما أكدت طنطاوي (٢٠٢٢) على أهمية التثقيف ببرنامج تنمية القدرات البشرية، وتعزيز الحس الوطني والعمل الدؤوب من أجل المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة. وتأتي هذه الدراسة استجابة لتلك التوصيات للتركيز على تطوير عمادات شؤون الطلاب في الجامعات الناشئة بالمملكة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية.

مشكلة الدراسة:

تؤدي الجامعات السعودية عامة، والجامعات الناشئة بشكل خاص، دوراً في تحقيق الرؤية وتهيئة المواطن للقيام بدوره في بلوغ أهدافها؛ فالتعليم العالي هو الجسر الحقيقي بين واقع محلي يحتاج للتطوير والتحديث على مستوى

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.746
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (85) November 2022
العدد (85) نوفمبر 2022

الأفراد، وواقع عالمي يتسم بالتسارع التكنولوجي والمعلوماتي مما يصنع فارقًا معرفياً ومهارياً يحتاج من مؤسسات التعليم العالي بذل أقصى الجهود للأخذ بيد الشباب من واقع الاستهلاك إلى عصر المبادرة، والابتكار، والإنتاجية (الفروان، ٢٠١٨).

واستجابة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، وتطبيقاً لبرنامج تنمية القدرات البشرية، والذي يهدف إلى تعزيز القيم، وتطوير القدرات البشرية، وتزويد الأفراد بالمهارات اللازمة، وتأهيلهم للمستقبل، وبناءً على ما تفرضه التغيرات العالمية من تحديات، كان لابد من التوجه نحو تطوير عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الناشئة، وتنمية القدرات البشرية لديها؛ فالجامعات ليست بمعزل عن العالم بتحدياته ومتطلباته، ولديها الطموح للمنافسة والسير نحو التطوير (الجبرين، ٢٠١٩).

ولكون الجامعات الحكومية الناشئة بالمملكة مؤسسات مجتمعية مساهمة في نماء الوطن وتنمية أفراده، فإن دورها بالغ الأهمية في تنمية قدرات الأفراد؛ فالجامعات ذات طبيعة خدمية في المقام الأول، وهذا يستوجب عليها إعادة النظر في كل ما من شأنه أن يكفل لها القيام بدورها التعليمي والإداري بأعلى كفاءة ممكنة، حيث إن نجاحها مقترن بمدى استجابتها لاحتياجات المجتمع والتنمية (زارع وبورحلي، ٢٠١٩). ولكن من ينظر لمعظم هذه الجامعات ويقارنها بمتطلبات المرحلة الحالية التي تتطلب الكثير من الكفاءة والفاعلية، والإسهام الفاعل في التنمية من خلال جودة المنتج التعليمي، والبحثي يجد أنها مازالت تراوح مكانها، وما زالت تعيش تفاصيل البدايات في كثير من أمورها (الروقي، ٢٠٢٢).

ومع أن عمادات شؤون الطلاب تحظى باهتمام إدارة الجامعات لتقديم الرعاية الممكنة للطلاب بما يحقق أهدافها، ويتوافق مع أهداف رؤية ٢٠٣٠، وبرنامج تنمية القدرات البشرية إلا أن الكثير من الدراسات أشارت إلى وجود قصور يعتري بعض البرامج والخدمات فيها، إضافة إلى تدني مستوى أداء الموظفين بعمادات شؤون الطلاب (العيدروس، ٢٠١٩). كما أكدت دراسة الحقباني (٢٠١٥) حاجة منسوبي شؤون الطلاب إلى التدريب والخبرات، وتبادل الزيارات مع الجامعات الأخرى للاستفادة من التجارب الحديثة في تطوير الأداء.

وبحكم حداثة التجربة في الجامعات الناشئة، وضعف الاستقرار التنظيمي، والتغيرات المستمرة، يمكن القول إن هناك ضعفاً في أداء الجامعات السعودية الناشئة، يشمل الجانب الأكاديمي، والبحثي، وخدمة المجتمع، وضعف القدرة على تنمية الكوادر البشرية واستقطابها، والقصور في تلبية رغبات مجتمعاتها، وسوق العمل (الضبعان، ٢٠١٦).

فتطوير عمادات شؤون الطلاب في الجامعات الناشئة أصبح ضرورة لتحقيق رسالة الجامعة وطموحها؛ لذا أوصت دراسة القرني (٢٠٢١) بضرورة توجيهها نحو الإسهام الفعال في تحقيق المتطلبات المجتمعية، وأن تعتمد الرؤية المستقبلية للجامعة في خططها الاستراتيجية على تلبية متطلبات التنمية الاقتصادية، والاجتماعية من خلال تنمية القدرات البشرية فيها.

وإدراكاً من الباحثات بأهمية القيام بدراسة حول تطوير عمادات شؤون الطلاب في الجامعات الناشئة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية؛ لذلك هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي: **ما التصور المقترح لتطوير عمادات شؤون الطلاب في الجامعات الناشئة بالمملكة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية؟**

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي:

ما التصور المقترح لتطوير عمادات شؤون الطلاب في الجامعات الحكومية الناشئة بالمملكة في ضوء برنامج تطوير القدرات البشرية؟

والإجابة عن هذا السؤال الرئيس يتطلب الإجابة عن السؤالين التاليين:

1. ما متطلبات تطوير عمادات شؤون الطلاب في الجامعات الحكومية الناشئة بالمملكة في ضوء برنامج تطوير القدرات البشرية؟
2. ما أهمية التصور المقترح لتطوير عمادات شؤون الطلاب في الجامعات الحكومية الناشئة بالمملكة في ضوء برنامج تطوير القدرات البشرية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:

الوصول إلى تصور مقترح لتطوير عمادات شؤون الطلاب في الجامعات الحكومية الناشئة بالمملكة في ضوء برنامج تطوير القدرات البشرية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.746
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (85) November 2022
العدد (85) نوفمبر 2022

ولتحقيق الهدف الرئيس للدراسة، فلابد من تحقيق الهدفين التاليين:

1. الكشف عن متطلبات عمادات شؤون الطلاب في الجامعات الحكومية الناشئة بالمملكة في ضوء برنامج تطوير القدرات البشرية.
2. التعرف على أهمية التصور المقترح لتطوير عمادات شؤون الطلاب في الجامعات الحكومية الناشئة بالمملكة في ضوء برنامج تطوير القدرات البشرية.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في المجال الذي تركز عليه؛ إذ تتناول هذه الدراسة الأطر الفكرية لشؤون الطلاب، ومتطلبات تطوير عمادات شؤون الطلاب بالجامعات، مما يسهم في تحقيق برنامج تنمية القدرات البشرية. ويمكن تلخيص أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً: الأهمية العلمية:

تأتي هذه الدراسة كاستجابة واعية لمتطلبات تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وبرنامج تنمية القدرات البشرية تحديداً، والذي تمثّل فيه عمادات شؤون الطلاب بالجامعات ركناً رئيساً في ترجمته واقعاً وممارسات، مما يجعل هذه الدراسة مرجعاً معرفياً للمهتمين والباحثين في مجال شؤون الطلاب، وتنمية القدرات البشرية.

تقدم هذه الدراسة إثراءً معرفياً بعمادات شؤون الطلاب، بمفاهيمها، ووظائفها، ومتطلبات تطويرها، وتلفت نظر المسؤولين وصانعي القرار في الجامعات السعودية إلى أهمية تطوير عمادات شؤون الطلاب بالجامعات السعودية الناشئة بما يتوافق مع برنامج تنمية القدرات البشرية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

من المؤمل -بإذن الله- أن تسهم الدراسة الحالية بنتائجها، وتوصياتها في تقديم الآتي:

1. توفير قاعدة معلومات للباحثين والمهتمين عن موضوع شؤون الطلاب في الجامعات الناشئة، لإجراء البحوث، وتقديم الاستراتيجيات التي من شأنها أن تسهم بشكل تطبيقي في تحقيق نقلة نوعية في تطويرها.
2. مساعدة متخذي القرار في اتخاذ خطوات إجرائية تسهم في استيفاء متطلبات تطوير عمادات شؤون الطلاب، وتبني التصور المقترح المقدم، مما يساعد في تحقيق أهداف برنامج تنمية القدرات البشرية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على الكتب، والدراسات والبحوث ذات العلاقة بمجال عمادات شؤون الطلاب، ومتطلبات تطويرها، وكذلك المواقع الرسمية الإلكترونية لبرنامج تنمية القدرات البشرية، كما تم الاطلاع على دليل البرنامج، وتقديم تصور مقترح لتطوير عمادات شؤون الطلاب في الجامعات الحكومية الناشئة بالمملكة.

الحدود المكانية: الجامعات الحكومية الناشئة، والتي تم تأسيسها منذ عام ١٤٢٩ وما بعده، وتشمل الجامعات التالية:

جامعة الأمير سطام (١٤٣٠) – جامعة شقراء (١٤٣٠) – الجامعة السعودية الإلكترونية (١٤٣٢) - جامعة جدة (١٤٣٤) – جامعة بيشة (١٤٣٤) – جامعة حفر الباطن (١٤٣٥). (وزارة التعليم، ٢٠٢٢).

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٢.

مصطلحات الدراسة:

عمادات شؤون الطلاب: تعرفها الحقباني (٢٠١٥) بأنها إحدى العمادات الأساسية التي تشرف على مجموعة واسعة من البرامج والأنشطة، والخدمات المساندة للعملية التعليمية بالجامعات للإسهام في إعداد الطلبة تربوياً، واجتماعياً، وثقافياً، ورياضياً.

وتعرف عمادات شؤون الطلاب **إجرائياً** بأنها: إحدى العمادات الأساسية بالجامعات الناشئة والتي تتولى الرعاية والاهتمام والإشراف على تقديم الخدمات والبرامج والأنشطة المساندة للعملية التعليمية، للإسهام في إعداد الطلاب للمستقبل إعداداً شاملاً ومتكاملاً على المستوى الشخصي والمهني.

الجامعات الناشئة: يعرِّفها العودة (٢٠١٨) بأنها مؤسسات أكاديمية نشأت حديثاً، وعمرها الزمني لا يتجاوز ١٥ سنة؛ وذلك للقيام بعدد من الأدوار تجاه المجتمع من خلال وظيفة ثلاثية متمثلة في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

وتتبنى الباحثات هذا المفهوم إجرائياً لتناسبه مع أهداف الدراسة الحالية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.746
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (85) November 2022
العدد (85) نوفمبر 2022

تنمية القدرات البشرية: وعرفتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية(OECD) بأنها: مجموعة من المعارف، والمهارات، والكفايات، والقيم الكامنة في الفرد، تمكنه من بناء كيانه الشخصي، والاجتماعي، والاقتصادي (برنامج تنمية القدرات البشرية، ٢٠٢١).

ويمكن تعريفها **إجرائياً** بأنها: تنمية وتطوير المعارف، والمهارات، والقيم الكامنة لدى الطلاب والأفراد في عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الحكومية الناشئة بالمملكة العربية السعودية.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي الوثائقي التحليلي. والذي يمكن تعريفه بأنه "الجمع المتأني والدقيق للسجلات والوثائق المتوافرة ذات العلاقة بمشكلة البحث، ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها بهدف استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من أدلة وبراهين تبرهن على إجابة أسئلة البحث" (العساف، ٢٠١٢).

وتعد هذه الدراسة نتاج عمل مكتبي اعتمد على المراجع والمصادر المتاحة في جمع البيانات من خلال مراجعة الأدبيات المطروحة، والدراسات السابقة في مجال شؤون الطلاب بالجامعات، وتنمية القدرات البشرية، وتحليلها للاستفادة منها في جمع وتنظيم المعلومات والأفكار، ثم الوصول إلى نتائج تسهم في تقديم التصور المقترح للدراسة.

وقد تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال ثلاثة محاور. تناول المحور الأول الإطار النظري والدراسات السابقة لشؤون الطلاب، وبرنامج تنمية القدرات البشرية، وتناول المحور الثاني متطلبات تطوير عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الحكومية الناشئة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية، فيما تضمَّن المحور الثالث التصور المقترح لتطوير عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الحكومية الناشئة بالمملكة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية.

المحور الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: عمادات شؤون الطلاب:

إن مفهوم شؤون الطلاب بمعناه الشامل، يمثل كل ما يتعلق بحياة الطالب الدراسية من أمور أكاديمية، واجتماعية، وترفيهية، وصحية داخل الجامعة وخارج الفصول الدراسية مما له أثر مباشر وغير مباشر على النمو الجسمي، والعقلي، والنفسي، والعاطفي للفرد (الحقباني، ٢٠١٥).

وتعرف عمادات شؤون الطلاب بأنها الأقسام والوحدات التي تستحدثها المؤسسة التعليمية لتسهم في تطوير طلبة الكليات خارج الفصول الأكاديمية بما يلبي احتياجاتهم الحياتية (الدهشان، ٢٠١٣).

كما يمكن وصفها بأنها إحدى العمادات الأساسية في الجامعة التي تشرف على مجموعة متنوعة ومختلفة من الأنشطة والبرامج، وتقدِّم الخدمات العلمية، والتعليمية، والتدريبية؛ بهدف التكامل في تنشئة الطالب من خلال مساهمتها في إعداده من النواحي الاجتماعية، والنفسية، والثقافية، والبدنية، والصحية، وتوفير سبل الراحة تحت إشراف مختصين في جميع المجالات (العريفي، ٢٠١٩).

أهداف عمادات شؤون الطلاب:

يمكن تلخيص أبرز أهداف عمادات شؤون الطلاب فيما يأتي: (الطاسان، ٢٠٢٠؛ الحمدان، ٢٠١٨).

- دعم التربية الإسلامية والتوجيه نحو الالتزام بالسلوك الإسلامي، وتشجيع الدراسات الإسلامية للمساهمة في تطوير مناهج تطبيقية للتربية الإسلامية.
- إقامة مجتمع طلابي متكامل خُلُقياً، واجتماعياً، وفكرياً، وبدنياً.
- الاهتمام بتكوين شخصية الطالب وصقلها، وتنمية مواهبه، وقدراته وإكسابه الصفات التي تجعل منه إنساناً صالحاً للتنمية الاجتماعية، والاقتصادية.
- تعويد الطلاب على المشاركة الاجتماعية، وتنمية وتوثيق العلاقة بينهم، وبين أساتذتهم بما يساعد على تحصيل المعارف، والقضاء على أسباب القلق، ويحقق الاستمرار والطمأنينة لهم.
- توفير الرعاية الاجتماعية بمختلف أنواعها بما يهيئ للطلاب أسباب التفوق والتفاعل الاجتماعي السليم.

أهمية عمادات شؤون الطلاب:

ناقشت الطاسان (٢٠٢٠) أهمية عمادات شؤون الطلاب، ودورها في تحقيق أهداف الجامعة، ويمكن تلخيصها في عدد من النقاط منها:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.746
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (85) November 2022
العدد (85) نوفمبر 2022

- تطوير قيم الطلاب وأخلاقياتهم.
- عقد شراكات طلابية.
- دعم المجتمع وخدمته.
- المساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية ومهامها.
- تعزيز المسؤولية المجتمعية.
- تحسين الأداء المؤسسي.

مجالات عمل عمادات شؤون الطلاب:

اختلف الباحثون في تصنيف مجالات الوظائف والأعمال لعمادات خدمات الطلاب، وظهرت العديد من الأدبيات والدراسات لحصر هذه المجالات؛ إذ ناقشت الصيخان (٢٠١٧) مجالات العمل في عمادات شؤون الطلاب بالجامعات، يمكن تلخيصها في عدد من الوظائف، كالتالي: الإرشاد الأكاديمي، القبول، تطوير وتقويم البرامج، الرياضة، الأمن الجامعي، التوجيه المهني، المركز الطلابي، برامج التعلم وخدمة المجتمع، السكن خارج وداخل الجامعة، الخدمات الاستشارية والنفسية، التغذية، خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، إدارة التسجيل، المنح المالية، مكتب جمع التبرعات، خدمات طلاب الدراسات العليا، بيوت الشباب، الرعاية الصحية، خدمة الطلبة الدوليين، مكتب حقوق الطلاب، برامج القيادات الطلابية، مكتب التنوع الثقافي، برامج الطلاب الجدد، برامج الترفيه والرياضة، الخدمات والبرامج الدينية، مركز المرأة، الأنشطة الطلابية، الحياة الجامعية، الحضانة.

ثانياً: برنامج تنمية القدرات البشرية:

يعتبر العنصر البشري أحد أهم العناصر الفاعلة في التطور والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، كما أنه المستفيد النهائي من عملية التنمية، ومن هذا المنظور فإن تنمية القدرات البشرية هي السبيل إلى التنمية وأداتها، والهدف منها في الوقت نفسه (أحمد، وآخرون، ٢٠٢١).

ويعد رأس المال البشري هو العنصر الأهم في معادلة النماء والاقتصاد، وبالنظر إلى دول كثيرة حول العالم، نجد أن الدول التي تتميز بكفاءة أبنائها متقدمة بشكل كبير، فتنمية الموارد البشرية في ظل التحولات الحالية أمر في غاية الأهمية؛ فالعالم اليوم أصبحت تنافسيته عالية فيما يتعلق بالموارد البشرية (الشلهوب، ٢٠٢١).

ولهذه الأسباب، اهتمت دول العالم بدرجة كبيرة بتنمية أفرادها، وقدمت كثيراً من الجهود من أجل إكسابهم منظومة متكاملة من المعارف، والعلوم، والمهارات لرفع قدراتهم وجداراتهم.

ولقد كان تاريخ المملكة العربية السعودية شاهداً على ما قدمته البلاد من مجهودات كبرى، وعطاءات ضخمة في سبيل الارتقاء بأفراد المجتمع، وتنمية قدراتهم، والنهوض بهم؛ لتحقيق التنمية الشاملة على كافة الأصعدة.

وبرنامج **تنمية القدرات البشرية** هو أحد الشواهد التي قدمتها رؤية المملكة ٢٠٣٠، وأولت من أجله العناية الكبيرة بالتعليم العالي، والذي يعد أحد الأركان الأساسية في تنمية القدرات البشرية في الوطن.

مفهوم تنمية القدرات البشرية:

حدد برنامج **تنمية القدرات البشرية** (2021) الأطر الأكثر شيوعاً للقدرات البشرية، والتي نتج عنها توفر جملة من التعريفات التابعة لعدد من المنظمات العالمية التي تعرف القدرات البشرية من وجهات نظر مختلفة، ويوضح الجدول (١) بعض التعريفات، كما يلي:

الجدول (١): مفهوم تنمية القدرات البشرية (وثيقة برنامج تنمية القدرات البشرية، ٢٠٢١): تصميم الباحثات

الجهة	مفهوم تنمية القدرات البشرية
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية(OECD)	مجموعة من المعارف، والمهارات، والكفايات، والقيم الكامنة في الفرد، والتي تمكّنه من بناء كيانه الشخصي، والاجتماعي، والاقتصادي.
البنك الدولي (UNDP)	تتكون من المعرفة، والمهارات، والصحة التي يراكمها الناس خلال سنوات حياتهم، وتمكنهم من تحقيق إمكاناتهم وتطلعاتهم كأعضاء منتجين في المجتمع.
منظمة الأمم المتحدة (UN)	تنمية القدرات ورعايتها في بيئة ممكنة داخل المنظمات على المستوى المجتمعي، والشخصي من خلال المهارات والخبرات والمعارف التي تهيئ الشخص للقيام بوظيفته.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.746
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (85) November 2022
العدد (85) نوفمبر 2022

برنامج تنمية القدرات البشرية:

من ضمن برامج رؤية المملكة 2030، أطلق ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، مبادرة لها أهميتها الكبيرة، وهي برنامج تنمية الموارد البشرية بغرض تنمية المهارات للمواطنين والنشء في المملكة عبر الأجيال، بما يعزز تنافسية المواطن في المملكة ومهارته، لينافس محلياً وعالمياً في سوق العمل، ويعزز مهاراته، بما يجعل منه شخصية مهيأة للتحولات المحتملة في سوق العمل، إضافة إلى بناء مهارات القدرة على التعلم بصورة مستمرة، مما يجعل منه كفاءة متميزة عالمياً (الشلهوب، ٢٠٢١).

ويأتي إنشاء برنامج **تنمية القدرات البشرية** كأحد البرامج المستحدثة لرؤية المملكة 2030، سعياً لتطوير قدرات جميع مواطني المملكة العربية السعودية، ولتحضيرهم للمستقبل، واغتنام الفرص التي توفرها الاحتياجات المتجددة والمتسارعة، على المستويين المحلي والعالمي. حيث يركز برنامج تنمية القدرات البشرية على تعزيز القيم، وتطوير المهارات الأساسية، ومهارات المستقبل، وتنمية المعارف في مختلف المجالات.

إن الاستراتيجية المتكاملة للتنمية التي تتمثل في رؤية المملكة 2030، والتي جعلت من **تنمية القدرات البشرية** أحد مرتكزاتها الأساسية، تهدف لبناء مستقبل مشرق للمملكة؛ وذلك من خلال ثلاثة محاور: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح. وتعمل هذه الرؤية على تمكين المملكة العربية السعودية من الريادة العالمية في عدد من المجالات، وتتبنى مجموعة من الأهداف الاستراتيجية، صُمِّمت برامج متكاملة لتحقيقها، تتناسب مع طموح هذه الرؤية، وتعمل على تنفيذ مبادرات تحولية لدفع عجلة التنمية على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، ومنها **برنامج تنمية القدرات البشرية** والذي يسعى إلى أن يمتلك المواطن قدرات تمكنه من المنافسة عالمياً، من خلال تعزيز القيم، وتطوير المهارات الأساسية، ومهارات المستقبل، وتنمية المعارف.

ولكون هذا البرنامج أحد برامج تحقيق الرؤية، فإنه يستهدف تعزيز تنافسية القدرات البشرية الوطنية محلياً وعالمياً، ليكون المواطن مستعداً لسوق العمل الحالية والمستقبلية بقدرات وطموح ينافس العالم (الشلهوب، ٢٠٢١).

ويركز البرنامج على تطوير أساس تعليمي متين للجميع يسهم في غرس القيم منذ الصغر، وتحضير الشباب لسوق العمل المستقبلي المحلي والعالمي، وتعزيز ثقافة العمل لديهم، ويستهدف تنمية مهارات المواطنين والمواطنات عبر توفير فرص التعلم مدى الحياة، ودعم ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال، مرتكزا على تطوير وتفعيل السياسات والمسكنات لتعزيز ريادة المملكة (برنامج تنمية القدرات البشرية، 2021).

أهداف برنامج تنمية القدرات البشرية:

يساهم برنامج **تنمية القدرات البشرية** (2021) في تحقيق ثمانية عشر هدفاً استراتيجياً غير مباشر من أهداف رؤية المملكة 2030، المندرجة في نطاق مسؤولية برامج تحقيق الرؤية الأخرى، تتقاطع هذه الأهداف مع الأهداف الستة من المستوى الأول من رؤية المملكة 2030، وهي:

- تعزيز القيم الإسلامية، والهوية الوطنية.
- تمكين حياة عامرة وصحية.
- تنمية وتنويع الاقتصاد.
- زيادة معدلات التوظيف.
- تعزيز فاعلية الحكومة.
- تمكين المسؤولية الاجتماعية.

أهمية تنمية القدرات البشرية:

يمكن تلخيص أهمية **تنمية القدرات البشرية** في أنها تعد ركيزة فيما يتعلق بالتحولات التي تشهدها المملكة، ولكون التعليم المستمر، وبناء المهارات والميول مبكراً له دورٌ كبير في تنافسية سوق العمل، الأمر الذي من شأنه أن يعزز قدرات الكفاءات الوطنية لتكون منافساً في أفضل الفرص الوظيفية، خصوصاً مع التحولات الكبيرة التي يشهدها العالم فيما يتعلق بسوق العمل، ووجود شركات متعددة الجنسيات في كثير من دول العالم، ما يجعل الفرص للكفاءات عالية خلال المرحلة المقبلة (الشلهوب، ٢٠٢١).

كما أن برنامج تنمية القدرات البشرية يركز على تنمية المهارات الأساسية والمستقبلية، وتطوير قدرات جميع المواطنين، وترسيخ القيم لديهم، وتنمية المعارف سعياً لتلبية متطلبات سوف العمل، ويسعى لضمان الجاهزية للمستقبل، من خلال إعداد مواطن منافس عالمياً.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.746
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (85) November 2022
العدد (85) نوفمبر 2022

بذلك، يبرز هذا البرنامج أهمية ألا تقتصر برامج التعليم فقط على المسار التقليدي للطالب، بل لا بد أن تكون هناك مسارات للموظفين والقوى العاملة بمختلف مستوياتها، كما يبين أن للقطاعات الاقتصادية المختلفة دوراً كبيراً في أن تكون شريكاً في العملية التعليمية من خلال التعاون مع المؤسسات التعليمية، وأن التعليم ينبغي ألا يكون محصوراً في المؤسسات التعليمية والتدريب، بل من المهم أن يكون مسار المواطن اليومي مليئاً بالفرص التعليمية (الشلهوب، ٢٠٢١).

ثالثاً: الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية مجالات شؤون الطلاب، وتنمية القدرات البشرية، ودور العمادات في ذلك، تركزت أقلام عدد من الباحثين في دراسة تلك المواضيع. وفيما يلي، استعراض لأبرز تلك الدراسات، وأقربها من موضوع الدراسة الحالية:

1. دراسة الحقباني (٢٠١٥)، وهدفت إلى التعرف على درجة مستوى الخدمات الطلابية التي تقدمها عمادات شؤون الطلاب في الجامعات الحكومية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة، وأدوات أخرى كالمقابلات الشخصية، وورشة العمل للمساعدة في بناء الاستراتيجية المقترحة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها موافقة أفراد الدراسة على متطلبات التطوير الإدارية، والمادية، والتقنية، والبشرية.
2. دراسة الصيخان (٢٠١٧م)، حيث هدفت إلى تشخيص واقع الهياكل التنظيمية لعمادات شؤون الطلاب في الجامعات السعودية الحكومية من وجهة نظر القيادات الإدارية والعاملين فيها، وإعداد أنموذج مقترح لإعادة هيكلة عمادات شؤون الطلاب في الجامعات الحكومية السعودية في ضوء نتائج الدراسة والتجارب العالمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وأداتا الاستبانة والمقابلة، وكان أهم نتائج الدراسة تقديم أنموذج مقترح لإعادة هيكلة عمادات شؤون الطلاب في الجامعات الحكومية في ضوء نتائج الدراسة والتجارب العالمية والعربية.
3. دراسة العتيبي (٢٠١٨م)، والتي استهدفت التعرف على واقع دور شؤون الطلاب في تفعيل قيم المواطنة في الجامعات السعودية في ضوء النماذج العالمية كما يدركها الطلاب، وتحديد المتطلبات (الإدارية، والفنية) لتفعيل دور عمادات شؤون الطلاب في تفعيل قيم المواطنة بالجامعات السعودية من وجهة نظر العمداء والوكلاء بالجامعات السعودية باستخدام المنهج الوصفي المسحي، بأداتي الاستبانة والمقابلة، وبينت نتائج الدراسة أن درجة الأهمية على المتطلبات اللازمة لتفعيل دور عمادات شؤون الطلاب في تفعيل قيم المواطنة بالجامعات السعودية في ضوء النماذج العالمية كبيرة.
4. دراسة آل هشبول (٢٠١٨م)، والتي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة الإدارة الإبداعية في أداء عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية، وتحديد معوقاتها ومعرفة متطلباتها، والتعرف على أبرز التجارب العالمية في تطوير الأداء الإداري في المؤسسات التعليمية في ضوء مدخل الإدارة الإبداعية. وتقديم استراتيجية مقترحة لتطوير أداء عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مدخل الإدارة الإبداعية باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وأداتي الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات، وتمثلت أهم النتائج في تقديم استراتيجية مقترحة لتطوير أداء عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مدخل الإدارة الإبداعية.
5. دراسة ستافورد (Stafford, 2012). والتي هدفت إلى التحقق من تصورات ممارسي الشؤون الطلابية للمبتدئين في التعليم العالي حول التطوير المهني، ومشاركتهم في فرص التطوير المهني الفردية في مجال شؤون الطلاب، باستخدام المنهج الوصفي المسحي وأداة الاستبانة، وكانت أهم نتائج الدراسة الكشف عن أنماط وموضوعات مهمة حول كيفية إدراك ممارسي شؤون الطلاب ومشاركتهم في التطوير المهني. وأشارت النتائج إلى أن ممارسي شؤون الطلاب أظهروا الرغبة في مواصلة التطوير المهني، وفي فهم أهمية الدعم والتوجيه في التطوير المهني، وإدراك الحاجة إلى المهارات والكفاءة في المستقبل.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة اتفاقها على أهمية تطوير عمادات شؤون الطلاب، فهي تتشابه جزئياً مع الدراسة الحالية في الموضوع العام، فقد تناولت دراسة كل من: (الحقباني، ٢٠١٥)، و(الصيخان،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.746
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (85) November 2022
العدد (85) نوفمبر 2022

٢٠١٧)، و(العتيبي، ٢٠١٨)، و(آل هشبول، ٢٠١٨)، تطوير عمادات شؤون الطلاب. فيما اختلف عن دراسة (Stafford, 2012)، والتي ركزت على الكشف عن تصورات ممارسي الشؤون الطلابية.

وقد تشابهت بعض الدراسات في تقديمها لتصور، أو نموذج، أو استراتيجية مقترحة للتطوير، كدراسة كل من: (الحقباني، ٢٠١٥)، و(الصيخان، ٢٠١٧)، و (آل هشبول، ٢٠١٨). أما دراسة (العتيبي، ٢٠١٨)، و (Stafford, 2012)، فقد اختلفا حيث لم تقدم الدراستان أي نموذج، أو تصور مقترح.

وتتفق دراسة كل من: (الحقباني، ٢٠١٥)، و(الصيخان، ٢٠١٧)، و(العتيبي، ٢٠١٨)، و(آل هشبول، ٢٠١٨)، في اعتمادها الاستبانة والمقابلة أدوات لجمع البيانات، وتختلف بهذا عن الدراسة الحالية لاختلاف منهجية الدراسة الحالية، وطبيعة أهدافها.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في البحث عن متطلبات تطوير أداء عمادة شؤون الطلاب، في حين أنها تختلف عنها بتركيزها على الجمع بين تطوير عمادات شؤون الطلاب، وبرنامج تنمية القدرات البشرية، الأمر الذي يضفي طابعاً متفرداً للدراسة الحالية من حيث سعيها لمواكبة المستجدات، ومتطلبات التنمية، ودعمها للمشاركة في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

المحور الثاني: متطلبات تطوير عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الحكومية الناشئة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية:

عرفت الطاسان (٢٠١٨) تطوير شؤون الطلاب بأنه الارتقاء بمستوى الأداء في عمادات شؤون الطلاب، فيما يتعلق بالهياكل التنظيمية، والكوادر البشرية، والأنشطة، وخدمات التوجيه والإرشاد الطلابي، ورعاية الطلاب الموهوبين، ورعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعن التطوير في عمادات شؤون الطلاب، يمكن القول إنه التطوير الذي يتضمن الأخذ بكل ما هو جديد في عالم الإدارة، وتطبيقه بما يتناسب مع حجم ونشاط الإدارة، ويسهم في تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية، ويرفع مستوى الإنتاجية في البرامج، والأنشطة، والخدمات الطلابية المقدَّمة. لذلك، فالتطوير يحتاج إلى تخطيطٍ هادف، يشمل كافة جوانب العمل، ويهدف إلى الانتقال والارتقاء إلى وضع أفضل في المستقبل القريب.

متطلبات تطوير إدارة شؤون الطلاب:

ناقشت الحقباني (٢٠١٥) متطلبات تطوير إدارة شؤون الطلاب، وشملت المتطلبات الإدارية، والمادية، والتقنية، والبشرية، إضافة إلى متطلبات التطوير لمواجهة العولمة، ويمكن تلخيص تلك المتطلبات في عدد من النقاط، كالتالي:

أ. متطلبات التطوير الإدارية والمادية:

- إعادة هيكلة عمادات شؤون الطلاب باتباع نماذج دولية متطورة.
- البحث عن مصادر تمويل ذاتية لعمادات شؤون الطلاب.
- توفير الإحصائيات المهمة لتوجيه خدمات العمادات وأنشطتها.
- إنشاء مراكز حديثة لممارسة الهوايات المختلفة للطلاب.
- تبادل الزيارات بين الجامعات لنقل التجارب والخبرات المفيدة.
- تعزيز الشراكات الداخلية والخارجية لعمادة شؤون الطلاب مع الأقسام الأكاديمية، ومؤسسات سوق العمل.
- وضع خطة لتقويم أداء العمادة باستمرار من جميع الجهات المستفيدة.

ب. متطلبات التطوير التقنية:

- تفعيل الروابط الالكترونية التعريفية بالحياة الجامعية.
- إنشاء مدونات مهنية إلكترونية للتطوير المهني المستمر لمسؤولي شؤون الطلاب.
- تقديم الخدمات الطلابية الكترونياً كالإرشاد بأنواعه.

ج. متطلبات التطوير البشرية:

- الاختيار السليم للكوادر البشرية المؤهلة للعمل في شؤون الطلاب، وتقديم البرامج التدريبية.
- الحرص على إلمام مسؤولي شؤون الطلاب بالأنظمة المنظِّمة للعمل.
- تحسين ظروف العمل المادية بما يساعد على رفع مستوى الأداء.
- تعزيز نظام التحفيز لمنسوبي شؤون الطلاب.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.746
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (85) November 2022
العدد (85) نوفمبر 2022

د. متطلبات التطوير لمواجهة العولمة:

- تفعيل الأندية والأنشطة الطلابية، والاهتمام بالمواهب.
- تفعيل الإرشاد المهني بما يتوافق مع متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع.
- ترسيخ ثقافة الوطنية لدى الطلاب.
- مناقشة القضايا الاجتماعية عن طريق الدورات والشراكات الطلابية وغيرها.

تطوير عمادات شؤون الطلاب في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية:

إن المتأمل في وظائف عمادات شؤون الطلاب، وأهدافها، يلحظ جلياً أنها تسعى جاهدة لأن تتكامل مع مؤسسات المجتمع لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠. فالجامعات بفلسفتها وأهدافها، وبكافة عماداتها ووحداتها لها دور كبير في تنمية القدرات البشرية، والمساهمة في بناء الأفراد، والارتقاء بالمجتمعات.

ويرى السنبل وآخرون (٢٠١٦) أن فلسفة النظام التعليمي مهما اختلفت وتباينت بين المجتمعات، إلا أنها تبرز الطابع الإنساني والتنموي للتربية، وتتميز بالمرونة، والشمول، والتكامل، وتقوم على تأكيد مكانة الإنسان من خلال تنمية شخصيته بكافة جوانبها الروحية، والفكرية، والوجدانية، والخلقية، والاجتماعية، والجسمية بصورة متوازنة ومتناسقة، وهذا يستدعي تبصير المتعلم بحقوقه وواجباته، وتدعيم التعلم الذاتي لتحقيق الاعتماد على النفس، واستغلال قدرات المتعلم في العمل والإبداع والابتكار.

والجامعات، بوصفها مؤسسات للتعليم العالي، تُعنى بنمو الطالب نمواً متكاملاً، عقلياً، ووجدانياً، ومهاريًا، وتهتم بتكامل شخصيته من مختلف جوانبها، وتعمل لإكسابهم القدرات والمهارات اللازمة لهم، كزيادة الثقة بالنفس، والشعور بالمسؤولية، والإنجاز والتعليم الذاتي المستمر (الأسدي، ٢٠١٣). كما أشارت اليونسكو إلى أهمية مؤسسات التعليم العالي ودورها في التنمية، وإسهامها في رفاهية الأفراد والمجموعات، وفي ازدهار المجتمعات (قدورة، 2020).

وبالنظر إلى أعمال عمادات شؤون الطلاب بالجامعات، يلحظ التركيز الكبير على أن تكون منارات للعلم، وبناء الإنسان، وتنميته معرفياً ومهارياً، وبناء شخصيته وإعداده للمستقبل. وهي بذلك تتكامل مع برامج الرؤية وأهدافها، وتعمل على تنفيذ البرامج الهادفة لتنمية القدرات البشرية.

ومن جانب آخر، فإن برنامج تنمية القدرات البشرية، بخصائصه المتفردة، يتطلب من عمادات شؤون الطلاب تطوير الأفراد لديها، على جميع المستويات. فتطبيقه، مرهونٌ بتطور قدرات الأفراد، وبتأهيلهم وإعداداهم لامتلاك المهارات اللازمة لتحقيق أهدافه ونجاحه.

يتضح مما تقدم، أن بين عمادات شؤون الطلاب بالجامعات، وبرنامج تنمية القدرات البشرية، علاقة تبادلية قوية، إذ إن العمادات تسعى من خلال أهدافها وظائفها وخدماتها إلى تعزيز مستوى القدرات البشرية وتنميتها، كما أن نجاح أهداف عمادات شؤون الطلاب وتحقق أهدافها يتطلب بناء القدرات البشرية لديها، والاهتمام برأس المال البشري فيها، وذلك من خلال التأكيد على التعلم المستمر، واكتساب المهارات، وتأهيل، وإعداد الأفراد، وتمكينهم.

نتائج الدراسة:

بناءً على ما تقدَّم، وبعد التأمل في الأطر النظرية والدراسات السابقة لتطوير عمادات شؤون الطلاب، وبرنامج تنمية القدرات البشرية، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

- أن تطوير عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الناشئة عملية إدارية مستمرة، مرهونة بالتخطيط العلمي السليم، وبالتكامل مع البرامج الوطنية، والعمل على تحقيقها.
- أن تطوير عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الناشئة تستلزم المراجعة والتقويم المستمر لكافة العمليات والبرامج.
- أن التطوير لعمادات شؤون الطلاب بالجامعات الناشئة يجب أن يركز على الشمولية بحيث تغطي احتياجات جميع الأفراد المنتسبين لها من طلاب، ومسؤولين، وإداريين، مما يكفل تحقق أهداف التطوير المحددة، إذ إن التركيز على جانب واحد قد لا يضمن نجاح الأهداف في الجانب الآخر.
- أن تطوير عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الناشئة مرتبط بتوفير كافة المتطلبات اللازمة لخدمة العمادات، وتحقيق أهدافها.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.746
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (85) November 2022
العدد (85) نوفمبر 2022

- بينت الدراسات السابقة أن البحوث الأكاديمية في مجال شؤون الطلاب متشعبة ومتعددة، وأنها تشكل حقلاً معرفياً للباحثين في هذا المجال، مما يعزز فرص الاستفادة من تلك البحوث وتطبيق نتائجها وتوصياتها.

التوصيات والمقترحات:

- إعادة تخطيط برامج عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الناشئة، بحيث تستحدث البرامج التي تضمن التكامل مع برنامج تنمية القدرات البشرية.
- تضمين عمليات التقويم في كافة البرامج والأنشطة لتعظيم الاستفادة منها، من خلال التعرف على مدى جودتها في تحقيق أهدافها، وأثرها لدى الأفراد.
- إشراك كافة الأفراد المعنين في الإعداد والتنفيذ للخطط ولبرامج والأنشطة المقدمة.
- تصميم منشورات متميزة لكافة البرامج التدريبية والأنشطة الطلابية، وتعريف الطلاب بها، وتشجيعهم للمشاركة فيها وتفعيلها.
- إقامة البرامج المتنوعة لتعزيز القيم، وتنمية القدرات وتضمين دور الطلاب في عملية التطبيق والتقويم.
- تفعيل اللقاءات مع جهات المجتمع ومؤسسات القطاع الخاص لتعزيز فرص التوظيف للطلاب، وتعزيز التعاون معها.
- عقد ملتقيات سنوية لعمادات شؤون الطلاب والمهتمين بتطويرها، لمناقشة سبل التطوير، وتبادل الخبرات، وإثراء هذا المجال بالدراسات الحديثة فيه.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

- تقويم البرامج والأنشطة الطلابية في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية في الجامعات السعودية.
- التخطيط الإستراتيجي لتطوير القدرات البشرية في الجامعات السعودية (استراتيجية مقترحة).
- تنمية القدرات البشرية في عمادات شؤون الطلاب وعلاقته بالقيادة الإبداعية.
- دور عمادات شؤون الطلاب في تطوير القدرات البشرية بالجامعات السعودية وفق التجارب العالمية.
- تطوير القدرات البشرية في عمادات شؤون اللطلاب بالجامعات السعودية وفق أهداف برنامج تنمية القدرات البشرية (برنامج تدريبي مقترح).

المحور الثالث: التصور المقترح لتطوير عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الحكومية الناشئة بالمملكة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية:

يتمثل التصور المقترح لهذه الدراسة التي عنيت بتطوير عمادات شؤون الطلاب في الجامعات الحكومية الناشئة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية، وبناءً على الأطر النظرية للدراسة والدراسات السابقة، وأهداف برنامج تنمية القدرات البشرية وبرامجه، واشتمل التصور في شكله النهائي على المحاور الآتية:

أولاً/ منطلقات التصور المقترح.
ثانياً/ تصميم التصور المقترح.
ثالثاً ملامح التصور المقترح.
رابعاً/ خطوات وصف التصور المقترح.
خامساً/ آلية تنفيذ التصور المقترح.
سادساً/ متطلبات التصور المقترح.
سابعاً/ معوقات تنفيذ التصور المقترح.

أولاً: المقدمة:

تحقيقاً لأهداف برنامج تنمية القدرات البشرية، كأحد البرامج الأساسية لرؤية المملكة 2030، في تعزيز القيم، والمعارف، والمهارات الأساسية للأفراد، وإعدادهم للمستقبل، وتأهيلهم لسوق العمل، فإن الأمر يتطلب من عمادة شؤون الطلاب في الجامعات الناشئة التركيز والتكامل مع أهداف البرنامج؛ لكونها تشكل المنطلق الأساسي لكثير من البرامج والأنشطة في الحرم الجامعي.

وفي هذا التصور المقترح تسعى الباحثات إلى تطوير عمادة شؤون الطلاب في الجامعات الناشئة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية وفق التالي:

ثانياً: منطلقات التصور المقترح:

ينطلق التصور المقترح تطوير عمادة شؤون الطلاب في الجامعات الناشئة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشري من الأسس التالية:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.746
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (85) November 2022
العدد (85) نوفمبر 2022

١-أهداف السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية؛ والمتضمنة الاهتمام ببناء الفرد وإعداده.
٢-رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تعمل على تهيئة المملكة لتتواكب مع التطورات العالمية المتلاحقة المقبلة، ومن الأهداف التي تضمنتها الرؤية فيما يخص مؤسسات التعليم، ما يلي:

- توفير فرص التعليم للجميع في بيئة تعليمية مناسبة في ضوء السياسة التعليمية للمملكة.
- رفع جودة مخرجات التعليم.
- زيادة فاعلية البحث العلمي.
- تشجيع الإبداع والابتكار.
- سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل.
- أن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من ضمن أفضل جامعة عالمية بحلول عام 2030.

٣-تطلع الجامعات السعودية الناشئة لمواكبة التقدم المعرفي والإداري للجامعات الرائدة بالمملكة العربية السعودية، من خلال تطوير عمادات شؤون الطلاب بها، والمساهمة الفاعلية في تحقيق برنامج تنمية القدرات البشرية.
٤-برنامج تنمية القدرات البشرية، والذي تشكل فيه الجامعات مساهماً وشريكاً رئيساً في تحقيق أهدافه وتنفيذ برامجه من خلال عمادات شؤون الطلاب بها.
٥-ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج مهمة تعد من أهم منطلقات التصور المقترح.

ثالثاً: أهداف التصور المقترح:

الهدف العام: تطوير عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الناشئة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية.

الأهداف التفصيلية:

1. تنمية القدرات البشرية، وتعزيز القيم والمهارات لكافة الأفراد من طلاب ومسؤولين.
2. تقديم البرامج التدريبية والأنشطة الطلابية بما يحقق أهداف برنامج تنمية القدرات البشرية.
3. تأهيل الطلاب وإعدادهم لسوق العمل، وسد الفجوة بين المخرجات الجامعية، ومتطلبات المجتمع.

رابعاً: مراحل وآليات تنفيذ التصور المقترح (مراحل تطبيق التصور المقترح):

مرحلة الإعداد: تطوير الهيكل التنظيمي لعمادات شؤون الطلاب بالجامعات الناشئة، وتخصيص وحدة لتحقيق أهداف برنامج تنمية القدرات البشرية، وتكليف منسقين للوحدة بكليات الجامعة.

مرحلة التخطيط: عمل دراسة استطلاعية للتعرف على قدرات الطلاب والأفراد، واكتشاف ما لديهم من مهارات وقيم. وبناء على ذلك يتم تصميم خطة سنوية تتضمن البرامج والأنشطة التدريبية اللازمة لتعزيز ما لديهم، وتزويدهم بالقيم والمهارات التي يتطلبها نموهم الشخصي والاجتماعي والمهني.

مرحلة التطبيق: وتتضمن تبني أسس ومحددات واضحة لتطبيق ما تم التخطيط له على أرض الواقع، مع الالتزام بالبرامج المحددة زمنياً، والأخذ بالاعتبار كافة نتائج التغذية الراجعة من جميع الأطراف من طلاب ومسؤولين ومنسقين.

مرحلة المتابعة والتقويم: وتستلزم هذه المرحلة تحديد مقاييس لقياس مدى تطبيق البرامج والأنشطة، ومستوى جودة تطبيقها، ومدى تحقق الأهداف المحددة، مع التقويم المستمر للبرامج، والأنشطة والطلاب والموظفين، للتمكن من تقويم الخطط والأهداف الموضوعة، وبالتالي الاستفادة منها مستقبلاً عند إعداد الخطط.

خامساً: متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

- إعداد خطة يشترك في وضعها القيادات، والخبراء، والطلاب، بحيث ترتكز على أسس علمية لتطوير عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الناشئة للتكامل مع أهداف برنامج تنمية القدرات البشرية، ويحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- تقديم البرامج التدريبية التي تستهدف تنمية القدرات والمهارات، وتعزز القيم لديهم، وتسهم في إعداد الأفراد للمستقبل.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.746
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (85) November 2022
العدد (85) نوفمبر 2022

- تعزيز الشراكات المجتمعية التي من شأنها أن تشكل رافداً لدعم برامج تنمية قدرات الطلاب، وتشجع مشاركتهم في سوق العمل، وتمنحهم فرصة التعبير عن القدرات الكامنة لديهم.
- التنسيق مع الجامعات الأخرى، وخاصة الجامعات الرائدة بالمملكة؛ للاستفادة من التجارب المميزة في مجال تنمية القدرات، وتعزيز القيم، واكتشاف المواهب.
- التواصل الفعال مع مؤسسات المجتمع الخاصة، وتنظيم اللقاءات، والتعاون لتعزيز فرص التوظيف والعمل للطلاب.

المراجع

1. أحمد، رضا محمد، وشاهين، صبري إبراهيم، وكمال الدين، منى محمد. (٢٠٢١). مقومات تنمية رأس المال البشري: دراسة ميدانية على الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة. *مجلة الدراسات والأبحاث البيئية*. ١١، (١)، ٢٦٠-٢٦٧.
2. أحمد، سماح عبدالفتاح. (٢٠١٥). تقييم مستوى وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية وعلاقته باتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة. *مجلة الاقتصاد المنزلي*، ٢٥ (٤)، ١٨٩-٢٤٠.
3. الأسدي، سعيد جاسم. (2013). *فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي*. دار صفاء للنشر.
4. برنامج تنمية القدرات البشرية. (٢٠٢١). *وثيقة البرنامج*. https://na.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/hcdp/
5. الجبرين، ملاك محمد. (٢٠١٨). *تطوير الجامعات في ضوء فلسفة الجامعة المتجددة: تصور مقترح*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
6. الحقباني، فريال عبدالله. (٢٠١٥). *تطوير أداء عمادات شؤون الطلاب في ضوء التحديات المعاصرة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود.
7. الحقباني، فريال. (٢٠١٥). *تطوير أداء عمادات شؤون الطلاب في ضوء التحديات المعاصرة في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
8. الحمدان، جاسم. (٢٠١٨). *إدارة التعليم العالي*. دار المسيلة للنشر والتوزيع، الكويت.
9. الخثلان، منصور، والجعيلي، شيخة. تخطيط الخدمات الطلابية لتطوير عمادة شؤون الطلاب بجامعة الأمير سطام (تصور مقترح). *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٨ (٩)، ٩٨-١١٩
10. الدهشان، جمال. (٢٠١٣). *الخدمات الطلابية بجامعة المنوفية: دراسة تحليلية لآراء الطلبة*. بحث مقدم الى المؤتمر السنوي العاشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بعنوان جامعة المستقبل في الوطن العربي، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
11. الروقي، مطلق. (٢٠٢٢). الجامعات الناشئة إلى أين. [*مقال صحفي*] *صحيفة الوطن*، ٢١ مارس ٢٠٢٢. https://www.alwatan.com.sa/article/1103301
12. زارع، رباب، وبورحلي، أحمد توفيق. (٢٠١٩). دور إدارة الكفاءات البشرية في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي، دراسة لآراء عينة من القيادات الإدارية بجامعة العربي التبسي تبسة. *مجلة البشائر الاقتصادية*، ٥ (٢)، ٣٨١-٤٠٥.
13. السرحان، حسين دخيل.(٢٠١٩).التنمية البشرية المستدامة وبناء مجتمع المعرفة، *مجلة كلية القانون*، جامعة أهل البيت،٢٣، ١٦-٥٧.
14. السنبل، عبدالعزيز، الخطيب، محمد، متولي، مصطفى، الجواد، نور الدين. (2016). *نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*. ط٩. الرياض: دار الخريجين للنشر والتوزيع.
15. الشلهوب، صلاح فهد. (٢٠٢١). تنمية القدرات البشرية. قيمة عالية للاقتصاد الوطني، *مقال صحفي*، *جريدة الاقتصادية*، ١٩ سبتمبر ٢٠٢١. https://www.aleqt.com/2021/09/18/article_2173331.html
16. الصيخان، نورة ناصر. (٢٠١٧). *إعادة هيكلة عمادات شؤون الطلاب في الجامعات السعودية الحكومية في ضوء التجارب العالمية (أنموذج مقترح)*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود.
17. الضبعان، شلاش مقبل. (٢٠١٦). *استراتيجية مقترحة لتطوير أداء الجامعات السعودية الناشئة في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
18. الطاسان، نجلاء. (٢٠٢٠). *استشراف مستقبل شؤون الطلاب ٢٠٣٠*. مكتبة الرشد.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.746
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (85) November 2022
العدد (85) نوفمبر 2022

19. الطاسان، نورة ناصر. (٢٠١٨). *إعادة هيكلة عمادات شؤون الطلاب في الجامعات السعودية الحكومية في ضوء التجارب العالمية (أنموذج مقترح)*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بجامعة الملك سعود، الرياض.

20. طنطاوي، رحاب حسن. (٢٠٢٢). دور الجامعة في تنمية القدرات البشرية للطلاب وعلاقته بالتحديات المستقبلية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠: جامعة جيزان كنموذج. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، ٦ (٢٩)، ٢٩-٧٠.

21. العتيبي، غازي. (٢٠١٨). *دور عمادات شؤون الطلاب في تفعيل قيم المواطنة في الجامعات السعودية في ضوء النماذج العالمية (نموذج مقترح)*. رسالة دكتوراه غير منشور، جامعة الملك سعود.

22. العريفي، حصة. (٢٠١٩). تصور مقترح لدور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في الجامعات السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢٠، ص ١٩٧.

23. العساف، صالح محمد. (٢٠١٢). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

24. العمري، وفاء، وال عثمان، منال. (٢٠٢١). درجة تطبيق وكالة شؤون الطالبات بكلية العلوم والآداب بالنماص- جامعة بيشة لمعايير الهيئة الوطنية للجودة والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط*، ٣٧ (٥)، ١٣٧-١٧٥.

25. العودة، إبراهيم سليمان. (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في الجامعات السعودية الناشئة (جامعة حائل أنموذجا). *مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس*، ٤٢ (٣)، ١٥-٨٨.

26. العيدروس، أغادير سالم. (٢٠١٩). تطوير أداء إدارة شؤون الطلاب في التوجيه والإرشاد المهني في الجامعات السعودية في ضوء خبرات بعض الجامعات الدولية (استراتيجية مقترحة). *مجلة ديالى*، ٨٢، ٥٣٧-٥٧٩.

27. الفروان، صلاح. (٢٠١٨). *إضاءات على رؤية ٢٠٣٠ في الجانب التعليمي*. مقال صحفي. جريدة الجزيرة ١٦/فبراير/٢٠١٨. https://www.al-jazirah.com/2018/20180216/rj1.htm

28. قدورة، وحيد. (2020). التعليم العالي في الوطن العربي: بين الضغوطات العالمية والحلول المحلية. *المجلة العربية للتربية، 39*(1)، 139-158.

29. القرني، حسن. (٢٠٢١). تصور مقترح لتفعيل دور القيادات الأكاديمية لتنمية الموارد البشرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط*، ٣٧ (٧).

30. ال هشبول، عمر عبدالله. (٢٠١٨). *تطوير أداء عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مدخل الإدارة الإبداعية: استراتيجية مقترحة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود.

31. وزارة التعليم. (٢٠٢٢). *الجامعات الحكومية*. https://moe.gov.sa/ar/education/highereducation/Pages/UniversitiesList.aspx

32. Stafford, J. D. (2012). *Understanding Entry-Level Student Affairs Practitioners' Perceptions & Involvement in Professional Development in the Students affairs Field*. (Order No. 3515462). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global: Social Sciences. (1022027733). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/1022027733?accountid=142908.

References

1. Ahmad, R., Shaheen, S. & Kamal Addeen, M.(2021). Elements of human capital development: a field study on civil associations in Cairo Governorate. *Journal of Environmental Studies and Research*. 11, (1), 260-267.

2. Ahmed, Samah. (2015). Assessing the level of university youth awareness of some human development programs and its relationship to their attitudes towards establishing small projects. *Journal of Home Economics*, 25 (4), 189-240.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.746
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (85) November 2022
العدد (85) نوفمبر 2022

3. Al-Asadi, Saeed Jassim. (2013). *Philosophy of education in university and higher education*. Safaa Publishing House.
4. Human Capacity Development Program. (2021). *Program Document.*
5. https://na.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/hcdp/
6. Al-Jibreen, Malak Muhammad. (2018). *Developing universities in the light of the university's renewable philosophy: a proposed scenario.* Unpublished PhD thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.
7. Al-Haqbani, Faryal. (2015). *Developing the performance of student affairs deanships in light of contemporary challenges*. Unpublished PhD thesis, King Saud University.
8. Al-Hamdan, Jassim. (2018). *Higher Education Administration*. Dar Al-Masila for Publishing and Distribution, Kuwait.
9. Al-Khathlan, Mansour, and Al-Juaili, Sheikha. Planning student services to develop the Deanship of Student Affairs at Prince Sattam University (a proposed concept). *International Specialized Educational Journal*, 8 (9), 98-119.
10. Dahshan, Jamal. (2013). *Student Services at Menoufia University: An Analytical Study of Student Opinions*. Research presented to the tenth annual conference of the Center for the Development of University Education, entitled The University of the Future in the Arab World, Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo.
11. Al-Ruqi, absolute. (2022). *Where are the emerging universities*? [Press article] Al-Watan newspaper, March 21, 2022.
12. https://www.alwatan.com.sa/article/1103301
13. Zare', Rabab, and Borhali, Ahmed Tawfiq. (2019). The role of human competencies management in improving the performance of higher education institutions, a study of the opinions of a sample of administrative leaders at the University of Larbi Tebessa Tebessa. *Al-Bashaer Economic Journal*, 5 (2), 381-405.
14. Al-Sarhan, Hussein Dakhil. (2019). Sustainable human development and building a knowledge society, *Journal of the College of Law, Ahl al-Bayt University*, 16, 23-57.
15. Al-Sunbul, Abdulaziz, Al-Khatib, Muhammad, Metwally, Mustafa, Al-Jawad, Noureddine. (2016). *The education system in the Kingdom of Saudi Arabia*. I 9. Riyadh: Dar Al-Khaleej Publishing and Distribution.
16. Al-Shalhoub, Salah Fahd. (2021). *Human capacity development. High value for the national economy*, press article, Al-Eqtisadiah newspaper, September 19, 2021.
17. https://www.aleqt.com/2021/09/18/article_2173331.html
18. Al-Sikhan, Noura Nasser. (2017). Restructuring the Deanships of Student Affairs in Saudi Saudi Governmental Universities in the Light of International Experiences (Suggested Model). Unpublished PhD thesis, King Saud University.
19. Al-Dabaan, Shlash Mokbel. (2016). *A proposed strategy to develop the performance of emerging Saudi universities in light of international standards of institutional excellence*. Unpublished PhD thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.
20. Attassan, Najla. (2020). *Foreseeing the future of student affairs* 2030. Al-Rushd Library.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.746
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (85) November 2022
العدد (85) نوفمبر 2022

21. Attassan, Noura Nasser. (2018). *Restructuring the Deanships of Student Affairs in Saudi Governmental Universities in the Light of International Experiences (Suggested Model).* Unpublished PhD thesis, College of Education, King Saud University, Riyadh.
22. Tantawy, Rehab Hassan. (2022). The role of the university in developing students' human capabilities and its relationship to future challenges in light of the Kingdom's 2030 vision: Jizan University as a model. The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, *The Arab Foundation for Education, Science and Arts*, 6 (29), 29-70.
23. Al-Otaibi, Ghazi. (2018). *The role of the Deanship of Student Affairs in activating the values of citizenship in Saudi universities in the light of international models (a proposed model).* Unpublished PhD thesis, King Saud University.
24. Al-Arifi, Hessa. (2019). A proposed conception of the role of the Deanship of Student Affairs in developing the leadership skills of leaders of student clubs in Saudi universities in the light of the 2030 vision, *Journal of Scientific Research in Education*, 20, p. 197.
25. Al-Assaf, Saleh Mohammed. (2012). *Introduction to research in the behavioral sciences*. Dar Al Zahraa for Publishing and Distribution.
26. Al-Omari, Wafaa, and Al-Othman, Manal. (2021). The degree of application of the Vice Dean for Student Affairs at the College of Science and Arts in Al-Namas - University of Bisha to the standards of the National Commission for Quality and Academic Accreditation in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of the Faculty of Education at Assiut University*, 37 (5), 137-175.
27. Al-Awda, Ibrahim Suleiman. (2018). A proposed vision for activating community participation in emerging Saudi universities (Hail University as a model). *Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University*, 42 (3), 15-88.
28. Aidarous, Agadir Salem. (2019). Developing the performance of the Student Affairs Department in vocational guidance and counseling in Saudi universities in light of the experiences of some international universities (a proposed strategy). *Diyala Magazine*, 82, 537-579.
29. Al-Farwan, Salah. (2018). *Highlights on the 2030 vision in the educational aspect*. Press article. Al Jazeera Newspaper 16/February/2018
30. .https://www.al-jazirah.com/2018/20180216/rj1.htm
31. Kaddoura, Waheed. (2020). Higher Education in the Arab World: Between Global Pressures and Local Solutions. *The Arab Journal of Education*, 39(1), 139-158.
32. Al-Qarni, Hassan. (2021). A proposed conception to activate the role of academic leaders for the development of human resources at Imam Muhammad bin Saud Islamic University. *Journal of the Faculty of Education at Assiut University*, 37 (7).
33. Al Hashbul, Omar Abdullah. (2018). *Developing the performance of student affairs deanships in public universities in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the creative management approach: a proposed strategy*. Unpublished PhD thesis, King Saud University.
34. Ministry of education. (2022). *public universities.*